



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عشر
عليه
ص

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

الامام الثانى

الامام الحسن عليه السلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الامام الثانى الامام الحسن

كاتب:

موسسه فى طريق الحق

نشرت فى الطباعة:

موسسه فى طريق الحق

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الامام الثاني الامام الحسن عليه السلام
٦	اشارة
٦	الامام الثاني، الامام الحسن بن على
٦	اشاره
٦	مع النبي
٧	مع أميرالمؤمنين
٨	خصاله و صفاته
٨	الورع
٨	الكرم و العطاء
٨	الحلم
٩	الخلافة
٩	اشاره
١٢	لم يكن تسامحا
١٣	لم يكن تنازلا
١٣	اعتراض باطل
١٥	معاوية ينقض العهد
١٦	العودة الى المدينة
١٦	الشهادة
١٦	ياورقى
١٨	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الامام الثاني الامام الحسن عليه السلام

اشارة

عنوان و نام پديدآور : الامام الثاني: الامام الحسن / المؤلف [و مترجم] لجنة التحرير في طريق الحق
 مشخصات نشر : قم: موسسه في طريق الحق، ١٤٠٩ق. = ١٣٦٧.
 مشخصات ظاهري : ص ٢٤
 شابك : بها: ٥٠ريال
 وضعيت فهرست نويسى : فهرست نويسى قبلى
 يادداشت : عنوان اصلى: پيشواى دوم: حضرت امام حسن(ع).
 يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنويس
 موضوع : حسن بن على(ع)، امام دوم، ق ٥٠ - ٣
 شناسه افزوده : موسسه در راه حق
 رده بندى كنكره : BP٤٠/پ ٩٠٤٣ ١٣٦٧
 رده بندى ديويى : ٢٩٧/٩٥٢
 شماره كتابشناسى ملي : م ٦٨-٣٦٥٥

الامام الثاني، الامام الحسن بن على

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم
 سبط النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و أول ولد لأئمة المؤمنين و فاطمة عليهما السلام، ولد في النصف من شهر رمضان، في السنة
 الثالثة من الهجرة. [١].
 و قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بيت على عليه السلام ليهنئه، و سماه «الحسن» من قبل الله. [٢].

مع النبي

أمضى السبط مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يناهز سبعة سنوات من حياته [٩] و كان يحبه الجدة حبا جما، شديدا، و كثيرا ما
 كان

[صفحه ٢]

يحملة على كتفيه و يقول: «اللهم انى احبه فأحبه» [٨].
 «من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني، و من أبغضهما فقد أبغضني» [٩].
 و يقول صلى الله عليه وآله وسلم أيضا «الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة» [٨].

و يقول صلى الله عليه وآله وسلم أيضا عنهما عليهما السلام «ابنای هذان امامان، قاما أو قعدا» [٩].
ولما يملكه الامام الحسن عليه السلام من سمو في التفكير، و شموخ روح، كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتخذها شاهدا على بعض عهوده، بالرغم من صغر سنه، وقد ذكر الواقدي، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقد عهدا مع ثقيف، وقد كتبه خالد بن سعيد، واتخذ الامام الحسن والحسين عليهما السلام شاهدين عليه. [٨].
وجاءت روايات كثيرة ناطقة بان آية التطهير نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. [٩].

[صفحه ٣]

مع أمير المؤمنين

صحب الامام الحسن عليه السلام أباه عليه السلام و عاونه في شؤونه، معترضا على الجائرين، و مدافعا عن المحرومين و المظلومين.
و حين أبعد أبوذر الى الربذة، أمر عثمان بأن لا يودعه أحد، و لكن الامام الحسن و أخوه الكريم عليهما السلام، مع أبيهم الماجد عليه السلام و دعوا بحرارة هذا الانسان المتحرر المشرد، و حين وداعه، استنكروا حكم عثمان، و أظهروا استياءهم منه، و حرصوا بأبذر على الثبات و الصمود. [١٠].

في سنة ٣٦ هجرية، اصطحب أباه من المدينة الى البصرة، ليخمد نار حرب الجمل التي أشعلتها عائشة و طلحة و الزبير.
و قبل الدخول للبصرة، ذهب الى الكوفة، بأمر من الامام علي عليه السلام مع عمار، الصحابي الكبير الطاهر، لتعبئة الناس هناك، و بعد ذلك عاد الى البصرة، مع الناس لنصرة الامام عليه السلام. [١١].

و بخطاباته القوية و الرائعة، كشف النقاب عن أكاذيب عبدالله بن الزبير الذي نسب للامام علي عليه السلام زورا قتل عثمان، و كانت له مساهماته في المعركة، الى أن عادوا منتصرين. [١٢].

و كان مع أبيه أيضا في معركة صفين، و سطر ملاحم و بطولات فيها.

و في هذا المعركة، بعث معاوية عبيدالله بن عمر اليه، فقال للامام

[صفحه ٤]

الحسن عليه السلام يمينه بالخلافه (ان أباك قد وتر قريشا أولا و آخرا، و قد شنئوه فهل لك أن تخلعه و نوليك هذا الأمر؟) نعم ان الامام قد وترهم و لكن في سبيل الاسلام، فقد حاولوا لف لوائه، فناجزهم الامام فقتل جابرتهم، و أباد طغاتهم و هزم جموعهم، و هم من أجل ذلك يحملون له حقدا و عدا، و من هنا قال له الامام الحسن «كلا، و الله لا يكون ذلك» [١٣].

و في هذه المعركة لم يتوقف ابدا عن نصرة أبيه، و حتى النهاية، كان معه، و حين انتخب شخصان من قبل المعسكرين (معسكر الامام علي عليه السلام، و معاوية)، ليقوموا بمهمة الحكمين، في مصير الأمة، و كان حكمهم ظالما، خطب الامام الحسن عليه السلام بأمر أبيه خطابة ملتبهة:

«أيها الناس، قد أكثرتم في هذين الرجلين، و انما بعثا ليحكما بالكتاب على الهوى، فحكما بالهوى على الكتاب، و من كان هكذا لم يسم حكما و لكنه محكوم عليه». [١٤].

و حين حضرت أمير المؤمنين عليه السلام الوفاة، عين الامام الحسن عليه السلام محله، بوصية مسبقه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و أشهد على ذلك، سائر أبنائه الكرام، و كبار الشيعة. [١٥].

[صفحه ٥]

خصاله و صفاته

الورع

كان له توجه خاص لله، و كان يظهر هذا التوجه أحيانا على ملامح وجهه، أثناء وضوئه، و حين يتوضأ، كان يتغير لونه، و يرتجف، و حين كان يسأل عن سبب ارتعاد فرائضه، كان يجيب عليه السلام، انه واقف أمام الله جل جلاله، فحق للانسان أن يرتجف، و ترتعد فرائضه.

روى عن الامام الصادق عليه السلام: «أن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، كان أعبد الناس في زمانه و أزهدهم و أفضلهم، و كان اذا حج حجا ماشيا و ربما مشى حافيا، و كان اذا ذكر الموت بكى، و اذا ذكر القبر بكى، و اذا ذكر البعث و النشور بكى، و اذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها....» [١٦].
و قد حج خمسة و عشرين حجة ماشيا، و ربما بدون نعل. [١٧].

الكرم و العطاء

سمع عليه السلام رجلا الى جنبه في المسجد الحرام يسأل الله أن يرزقه عشرة آلاف درهم، فانصرف الى بيته و بعث اليه بعشرة آلاف

[صفحه ٦]

درهم.

و حيث جارية للحسن عليه السلام بطاقة ريحان، فقال لها: أنت حرة لوجه الله فقيل له في ذلك، فقال: أدبنا الله تعالى فقال «و اذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها» و كان أحسن منها اعتاقها». [١٨].
و قد قسم كل ما يملكه نصفين، ثلاث مرات في حياته، و حتى نعله، ثم وزعه في سبيل الله كما يقول عنه الرواي مخاطبا اياه «و قد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى النعل و النعل». [١٩].

الحلم

«روى أن شاميا رأى الامام الحسن عليه السلام راكبا فجعل يلعنه و الحسن لا يرد، فلما فرغ أقبل الحسن عليه السلام فسلم عليه و ضحك فقال: أيها الشيخ أظنك غريبا و لعلك شبهت، فلو استعبتنا أعتبتناك، و لو سألتنا أعطيناك، و لو استرشدتنا أرشدناك، و لو استحملتنا أحملناك، و ان كنت جائعا أشبعناك، و ان كنت عريانا كسونناك، و ان كنت محتاجا أغنياناك، و ان كنت طريدا آويناك، و ان كان لك حاجة قضيناها لك، فلو حركت رحلك الينا و كنت ضيفنا الى وقت ارتحالك كان أعود عليك؛ لأن لنا موضعا رحبا و جاها

عريضا و مالا كثيرا.

فلما سمع الرجل كلامه بكى، ثم قال: أشهد أنك خليفة الله فى

[صفحه ٧]

أرضه، الله أعلم حيث يجعل رسالته». [٢٠].

و مروان بن الحكم، الذى لم يتوقف لحظة عن الحاق الأذى بالامام عليه السلام، لما مات الحسن، بكى مروان فى جنازته، فقال له الحسين، أتبكيه و قد كنت تجرعه ما تجرعه؟ فقال: انى كنت أفعل ذلك الى أحلم من هذا، و أشار بيده الى الجبل. [٢١].

الخلافة

اشاره

خطب الامام الحسن بن على عليه السلام، فى صبيحة الليلة التى قبض فيها أمير المؤمنين عليه السلام: «فحمد الله و أثنى عليه و صلى على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ثم قال: لقد قبض فى هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون بعمل، و لا يدركه الآخرون بعمل، لقد كان يجاهد مع رسول الله فى نفسه، و كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوجهه برايته و لا يرجع حتى يفتح الله على يديه. و ما خلف صفراء و لا بيضاء - اشارة للذهب و الفضة - الا سبع مائة درهم، فضلت عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله. ثم خنقته العبرة، فبكى و بكى الناس معه.

و من أجل أن لا تتحرف الامامه عن مسارها الصحيح الأصيل، اضاف بعد ذلك: أنا ابن البشير أنا ابن النذير أنا ابن الداعى الى الله

[صفحه ٨]

باذنه أنا ابن السراج المنير أنا من أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، أنا من أهل بيت فرض الله مودتهم فى كتابه فقال تعالى «قل لا أسئلكم عليه أجرا الا المودة فى القربى و من يفترف حسنة نزد له فيها حسنا» [٢٢]، فالحسنة مودتنا أهل البيت. ثم جلس، فقام عبدالله بن العباس بين يديه فقال: «معاشر الناس هذا - اشارة للامام الحسن عليه السلام - ابن نبيكم و وصى امامكم فبايعوه».

فاستجاب له الناس و قالوا ما أحبه الينا و أوجب حقه علينا و بادروا الى البيعة له بالخلافة. [٢٣].

فلما بلغ معاوية بن أبى سفيان وفاة أمير المؤمنين عليه السلام و بيعه الناس ابنه الحسن عليه السلام دس رجلا من حمير الى الكوفة و رجلا من بنى القين الى البصرة، ليكتبا اليه بالأخبار، و يفسدا على الحسن عليه السلام الأمور.

فعرف ذلك الحسن عليه السلام. فأمر باستخراج الحميرى من عند لحام بالكوفة فأخرج و أمر بضرب عنقه، و كتب الى البصرة باستخراج القينى من بنى سليم فأخرج و ضربت عنقه، و كتب الحسن عليه السلام الى معاوية:

«أما بعد: فانك دسست الرجال للأحتيال و الاعتيال و أرصدت العيون كأنك تحب اللقاء، و ما أوشك ذلك، فتوقعه، انشاء الله

[صفحه ٩]

تعالى».

و من الرسائل التي بعثها الامام عليه السلام لمعاوية، و التي نقلها ابن أبي الحديد، هذه الرسالة:

«... فلما توفي - رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم - تنازعت سلطان العرب فقالت قريش: نحن قبيلته و أسرته و أولياؤه، فرأت العرب أن القول ما قالت قريش، فأنعمت و سلمت اليهم، ثم حاججنا نحن قريشا بمثل ما حاججت به العرب، فلم تنصفنا قريش انصاف العرب لها، فلما صرنا أهل بيت محمد و أولياءه الى محاجتهم و طلب النصف منهم باعدونا و استولوا بالاجماع على ظلمنا و مراغمتنا و العنت منهم لنا، و أمسكنا عن منازعتهم مخافة على الدين أن يجد المنافقون و الأحزاب في ذلك مغمزا يثلمونه به، أو يكون لم بذلك سبب الى ما أرادوا من افساده.

فاليوم فليتعجب المتعجب من توثبك يا معاوية على أمر لست من أهله، لا بفضل في الدين معروف، و لا أثر في الاسلام محمود، و أنت ابن حزب من الأحزاب، و ابن أعدى قريش لرسول الله صلى الله عليه و اله و سلم و لكتابه، و الله حسيبك، فسترد فتعلم لمن عقبى الدار، و بالك لتلقين عن قليل ربك، ثم ليجزينك بما قدمت يداك، و ما الله بظلام للعبيد، ان عليا لما مضى لسبيله، و لاني المسلمون الأمر بعده، فأسال الله ألا يؤتينا في الدنيا الزائلة شيئا ينقصنا به في الآخرة مما عنده من كرامه.

و انما حملني على الكتاب اليك الاعذار فيما بيني و بين الله عزوجل في

[صفحه ١٠]

أمرك، و لك في ذلك ان فعلته الحظ الجسيم، و الصلاح للمسلمين، فدع التمادي في الباطل، و ادخل فيما دخل فيه الناس من بيعتي، فانك تعلم أني أحق بهذا الأمر منك عند الله و عند كل أواب حفيظ و له قلب منيب، و اتق الله ودع البغي، و احقن دماء المسلمين، فو الله مالك خير في أن تلقى الله من دمائهم بأكثر مما أنت لاقية فيه، و ان أنت أبيت الا- التمادي في غيك سرت اليك بالمسلمين فحاكمتك، حتى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين».

فكتب معاوية اليه: - «.. و الحال فيما بيني و بينك اليوم مثل الحال التي كنتم عليها أنتم و أبوبكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه و اله و سلم، فلو علمت أنك أضبط مني للرعيه، و أحوط على هذه الأمة و أحسن سياسه، و أقوى على جمع الأموال، و أكيد للعدو، لأجبتك الى ما دعوتني اليه، و رأيتك لذلك أهلا، و لكن قد علمت أني أطول منك ولايه، و أقدم منك بهذه الأمة تجربه، و أكبر منك سنا، فأنت أحق أن تجيبي الى هذه المنزلته التي سألتني، فادخل في طاعتي، و لك الأمر من بعدى، و لك ما في بيت مال العراق من مال بالغا ما بلغ تحمله الى حيث أحببت، و لك خراج أي كور العراق شئت... و السلام» [٢٤].

ان معاوية قد تمسك في عدم بيعته للامام الحسن، بنفس الحجج الواهيه التي تشبث بها قريش حين أعرضت عن بيعه أمير المؤمنين عليه السلام.

[صفحه ١١]

و لكن معاوية كان يعلم، في نفسه، بأن الامام أصلح منه، و لكن حب الرئاسة: و الدنيا، منعه من اتباع الحقيقة، و ذلك، لأنه كان يعلم جيدا بأن صغر السن في أمثال عيسى و يحيى، لم يكن مانعا عن النبوه، و كذلك الأمر في الامام خليفة النبي. و لم يتخلف معاوية فحسب عن بيعه الامام عليه السلام بل انه سعى للاطاحة بالامام عليه السلام، و قد أمر البعض سرا باغتيال الامام، و

من هنا كان الامام متدرعا خلف ثيابه بدرع، و كان لا يذهب لاقامة الصلاة بدون درع. [٢٥].
و معاوية هذا، الذي يتعلل بصغر عمر الامام، و يحتج به لعدم البيعة، قد نسي هذه الحجّة، حين عين يزيد وليا للعهد من بعده، و عهد الى ولده الشاب بالخلافة، و طالب الناس بالبيعة له.
و قد كتب معاوية لعماله - متعللا بالعمل لتوحيد الامة الاسلامية و مواجهة النزاعات و الفوضى - بأن يقبلوا اليه بعدتهم و عديدهم، و قد عمل أولئك بما قال.

و قد عبى معاوية هؤلاء و بعث بهم لمحاربة الامام عليه السلام في العراق.
و أمر الامام حجر بن عدى، أن يهيا القادة و الناس للحرب.
و على الطريقة المألوفة آنذاك، أخذ المنادى يدور في أزقة الكوفة و هو يهتف «الصلاة»، و اندفع الناس للمسجد، و ارتقى الامام المنبر و قال: - بلغنى أن معاوية بلغه أنا كنا أزمعنا على المسير اليه فتحرك

[صفحه ١٢]

لذلك، أخرجوا رحمكم الله الى معسكركم بالنخيلة.. فسكت الجميع.
و نهض عدى بن حاتم الطائي حين رأى سكوت الناس فقال: أنا ابن حاتم، سبحان الله، ما أقبح هذا المقام، ألا تجيئون امامكم و ابن بنت نبيكم... أما تخافون مقت الله و لا عيبها و لا عارها.
و قام قيس بن سعد بن عبادة، و معقل بن قيس، و زيادة بن صعصعة، فأنبوا الناس و لاموهم و حرضوهم، و خرج الناس فعسكروا و نشطوا للخروج. [٢٦].

اجتمعت حشود الناس في المعسكر، كانت تشكل عدة تيارات و جماعات، سوى الشيعة، و هي:

١ - الخوارج: الذين جاؤا فحسب لمحاربة معاوية، لا لدعم الامام عليه السلام، و تقبلهم له.

٢ - أصحاب المطامع: الذين خرجوا طمعا بغنائم الحرب.

٣ - أولئك الذين شاركوا في الحرب، اطاعة لرؤساء عشائهم، و ليس لهم باعث ديني. [٢٧].

و أرسل الامام عليه السلام جماعة من هؤلاء الجنود، الى مدينة الأنبار بقيادة الحكم، فانضم الى صفوف معاوية، و هكذا فعل القائد الآخر، فقد ذهب الامام بنفسه الى المدائن، و من هناك بعث باثنى عشر ألف شخصا، كمقدمة الجيش، بقيادة عبيدالله بن عباس، لمقاتلة معاوية، و جعل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري معاوننا له، فاذا قتل عبيدالله،

[صفحه ١٣]

يحل محله قيس في القيادة.

فوجه معاوية الى قيس بألف ألف درهم على أن يصير معه أو ينصرف عنه فأرسل اليه بالمال، و قال: تخد عني عن ديني. [٢٨].
و لكن القائد الأول للجيش، و هو عبيدالله بن العباس، اغتر بعوده بالأموال، و انسل ليلا- مع جماعة من خواصة لمعاوية، و بقي الجيش، في الصباح، بلاقائد، فصلى بهم قيس، و تولى القيادة، و أرسل الى الامام رسالة تنبئه بما حدث. [٢٩].

و كان قيس يقاتل ببطولة، و حين فشلت أساليب معاوية الخادعة و اغرائاته في قيس، أرسل معاوية جواسيس ليندسوا في صفوف جيش الامام، ليشيعوا كذبا و زورا، نبأ مصالحة قيس مع معاوية، و جماعة أخرى من الجواسيس، ليقوموا باشاعة أخرى، بأن الامام

الحسن عليه السلام صالح معاوية. [٣٠].

وبهذه الطريقة، انطلت الخدعة على الخوارج، وأولئك الذين كانوا يرفضون الصلح، وفجأة هجموا بغضب على خيمة الامام عليه السلام، و انتهبوا، و حتى بساطه سرقوه، و قد أصيب الامام فى فخذه بطعنة، و حمل الحسن (ع) الى المدائن و قد نرف نرفا شديدا و اشتدت به العلة. [٣١].

و حمله أصحابه الى المدائن، فأنزل بها على سعد بن مسعود الثقفى -

[صفحه ١٤]

و كان عامل أمير المؤمنين بالمدائن و أقره الامام الحسن عليه السلام - و بقى فى دار الثقفى للمعالجة، و فى خلال ذلك قالوا له، بأن بعض رؤساء القبائل الذين لم يملكوا الدافع الدينى، أو أنهم كانوا يحملون العداة للامام، قد كتبوا الى معاوية سرا، و قد بعث معاوية تلك الرسائل بنفسها الى الامام و طلب منه الصلح متعهدا له بأنه يقبل كل شروط الامام. [٣٢].

و كان الامام يعانى المرض بشدة، و قد تفرق أصحابه عنه كل الى جهة، و لم يكن الجنود متوحدين فى الهدف و المبدأ، و كل واحد منهم كان يسلك طريقا معيناً، و لم تكن مواصلة الحرب فى صالح الشيعة بل حتى الاسلام، و ذلك، لأن معاوية لو كان ينتصر فى الحرب رسمياً، لبدد أساس الاسلام، و لضى على جميع الشيعة المسلمين الحقيقيين تماما، و استأصلهم من الوجود.

لذلك اضطر الامام لتقبل الصلح بشروط كثيرة و صعبة. [٣٣].

و من هذه الشروط: -

١ - احترام دماء الشيعة، و الحفاظ عليها، و عدم تضييع حقوقهم و سحقها.

٢ - الكف عن سب الامام على عليه السلام. [٣٤].

٣ - أن يقسم معاوية مليون درهما على يتامى معركة الجمل

[صفحه ١٥]

و صفين.

٤ - لم يلقب الامام عليه السلام معاوية ب (أمير المؤمنين) [٣٥].

٥ - على معاوية العمل على أساس كتاب الله و سنة النبى صلى الله عليه و آله و سلم.

٦ - يلزم على معاوية، أن لا يعين بعد موته أحدا للخلافة. [٣٦].

و قد وافق معاوية على هذه الشروط و شروط أخرى، كلها تستهدف الحفاظ على الاسلام و خاصة الشيعة، و انتهت الحرب.

لم يكن تسامحا

لا- يفكر بعض المستشرقين فى دراساتهم و بحوثهم بعمق حول القضايا، و لا يحيطون بكل أبعادها، و يتوصلون من مقدمات ضعيفة الى نتائج يعتقدون أنها متينة، قوية - فى رأيهم -، و يعتمدون على تذوقهم فى تفسيرها.

و البعض من هؤلاء، و نتيجة، لقراءاته السطحية، و عدم اطلاعه: اعتقد بأن الامام الحسن عليه السلام قد انهار و ضعف فى حربه مع معاوية، و الافانه كان يمكنه احراز النصر.

و لكن، لو كان هؤلاء يدرسون بعمق، النصوص الأصلية التي تتحدث عن تاريخ تلك المرحلة، مع ملاحظة كل جوانب القضية و ابعادها، فمن المحتم أنهم لا يصلون لمثل هذه النتيجة و الحكم، و ذلك.

[صفحه ١٦]

لأن الامام عليه السلام، بشهادة التاريخ، أمضى أيام حياه مع أبيه، ثابتا، شجاعا، و شارك معركة الجمل و صفين، و خاض لهيب الحرب ضد العدو، و ضرب بالسيف متقدما، جريئا، و عاد منتصرا. اذن، فالامام الحسن عليه السلام، لم يهرب الحرب و القتال، و هو نفسه كان يحرض الناس على الحرب ضد معاوية... و لكن كان يرى الصلح ضروريا آنذاك، فى تلك الظروف الخاصة المعينه، بالاضافة، الى العوامل السياسية الداخلية، و الحفاظ على الشيعة، و المصالح الداخلية للاسلام، و حتى بالنسبة، للسياسة الاسلامية الخارجية، كان الصلح هو الرأى الأعمق، و مثيرا للدهشة و الحيرة. [٣٧].

لم يكن تنازلا

و الأعجب من اعتقاد الجماعة الأولى، اعتقاد جماعة أخرى من الكتاب، حيث يقولون: ان الامام عليه السلام كان يرى معاوية أصلح منه، لذلك تراجع الامام لصلح معاوية، و سلمه الخلافة، و بايعه. مع أننا نعلم: و كما يظهر من رسائله قبل الصلح أو بعده، انه كان يرى نفسه أصلح من معاوية فى تولي الخلافة، و حين جاء معاوية الى الكوفة، و سعد المنبر و قال: «ان لاحسن بن على رآنى للخلافة أهلا، و لم ير نفسه لها أهلا» فلما فرغ من كلامه قام الحسن عليه السلام و قال:.... و بعد أن ذكر فضائل اهل البيت عليهم السلام و حديث المباهلة،

[صفحه ١٧]

قال: و ان معاوية زعم لكم أنى رأيت للخلافة أهلا، فكذب معاوية، نحن أولى بالناس فى كتاب الله و لسان نبيه صلى الله عليه و آله و سلم و لم نزل اهل البيت مظلومين منذ قبض الله نبيه صلى الله عليه و آله و سلم. [٣٨] «الخير». مع أن الامام كما ذكرنا فى قرارات صحيفة الصلح، لم يعتبره أمير المؤمنين، اذن فكيف نقول بأنه قد بايعه؟ و على تقدير أنه قد بايعه، لكان يلزم عليه العمل وفق أوامر معاوية، مع أن التاريخ يشهد، بأنه لم يخضع لأى أمر من أوامره، فحين تمرد الخوارج، أمر معاوية أن يزحف الامام لقتالهم، و لكن لم يهتم الامام بهذا الأمر أبدا و قال عليه السلام: «لو آثرت أن أقاتل أحدا من أهل القبلة لبدأت بقتالك...» [٣٩].

فمن هنا نرى، بأن الاعتقاد الباطل لبعض الكتاب، الذين يفتقدون الوجدان العلمى، و معرفة التاريخ، لم يكن الا افتراء و وهما كبيرا، و لم يكن صلح الامام عليه السلام الا وفق المصالح الاسلامية الكبرى، لا أنه عليه السلام كان يرى معاوية أصلح منه.

اعتراض باطل

و يتسائل البعض: يجب على القائد أن يستجيب فى أعماله لمتطلبات المجتمع، اذن فلماذا لم يهتم الامام عليه السلام برغبة الشيعة فى

[صفحه ١٨]

الحرب ضد معاوية؟

و نجيب: لأن مواصلة الحرب، لم تكن في صالح الاسلام و المسلمين، فلا يصلح للامام عليه السلام أن يستجيب لرغباتهم و متطلباتهم. و أساسا، فان قيادة الامام، في المعتقد الشيعي، قيادة الهية، نظير قيادة الأنبياء، و ذلك لأن الامام، مرتبط بالله، و يحدد مصالح المجتمع و متطلباته على هذا الأساس، و ما يحدده هو الحق.

و كثيرا ما كان يعمل النبي صلى الله عليه و آله و سلم أو الامام عليه السلام عملا و لكن الناس حين ممارسة العمل، لا يدركون المصلحة فيه، و بعد مرور الأيام، يكتشفون عمق المصلحة فيه، و لزوم ممارستها.

فقد خرج النبي صلى الله عليه و آله و سلم من المدينة قاصدا زيارة بيت الله الحرام مع المسلمين، و حين بلغ الحديبية منعه قريش من الدخول لمكة، و ذلك لأن دخول النبي صلى الله عليه و آله و سلم و من معه، بدون اذنهم المسبق، كان يعد جرحا لكرامتهم، و تحديا سافرا لهم.

و استمرت اللقاءات و المذاكرات بينهم، و أخيرا توصلوا الى عقد الصلح بين المسلمين و قريش، لمدة ثلاث سنوات، و الالتزام بهذه البنود:

- ١ - أن تضع قريش في السنة القادمة بيت الله لمدة ثلاثة أيام تحت تصرف المسلمين و اختيارهم، حتى يمكن للمسلمين ممارسة أعمالهم و مناسكهم بكل حرية.
- ٢ - أن لا يكون هناك أى نزاع بين قريش و المسلمين لمدة ثلاث سنوات، و أن يسمح للمسلمين الدخول لمكة، أو الخروج منها، دون أن يتعرض اليهم. [٤٠].

[صفحه ١٩]

- ٣ - أن يمكن للمسلمين القاطنين في مكة ممارسة أعمالهم و وظائفهم الدينية بصورة علنية.
- ٤ - انما يلتزم بهذه البنود، بشرط واحد، و هو أن يرد المسلمين لمكة، كل شخص يفر من مكة من أجل اللجوء للمدينة، بينما لا يلزم على قريش أن يردوا كل شخص يفر من المدينة الى مكة. [٤١].

و قد أمضى الرسول صلى الله عليه و آله و سلم، بنود هذا الصلح، و لكن المسلمين أغاضهم البند الأخير، و لم يخضعوا للصلح، [٤٢] و كان عمر أشد المعارضين، فقال رسول الله «أنا عبدالله و رسوله لن أخالف أمره و لن يضيعني» [٤٣].

و هكذا كان، فقد انكشفت للجميع الفوائد و المصالح الكامنة في هذا الصلح، اذ أنه نتيجة لآخاماد نار الحرب، و التقاء المسلمين بالمشركين و اختلاطهم بهم، أدى الى أن يتعرف المشركون على حقيقة الاسلام، و نفوذ الاسلام الى قلوبهم، بحيث اعتنق الكثير منهم الاسلام، فلم يمر وقت طويل من عقد الصلح، حتى كان الاسلام هو الدين العام لأهل مكة. [٤٤].

يقول الزهري: لم يكن فتح أعظم من صلح الحديبية، و ذلك لأن المشركين اختلطوا بالمسلمين، فسمعوا كلامهم فتمكن الاسلام في

[صفحه ٢٠]

قلوبهم، و أسلم في ثلاث سنين خلق كثير، و كثر بهم سواد الاسلام.

و قال ابن هشام: و الدليل على قول الزهري أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خرج الى الحديبية في ألف و أربع مئة، ثم خرج

عام فتح مكة بعد ذلك بستين فى عشرة آلاف. [٤٥].

و قال الامام الصادق عليه السلام «ما كانت قضية أعظم بركة منها». [٤٦].

اذن فالذين يؤمنون حقا بامامة الائمة الطاهرين عليهم السلام عليهم أن لا يعترضوا على صلح الامام الحسن عليه السلام، كما لم يعترض على صلح النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع قريش.

و لكن بعض الشيعة، لقصورهم، اعترضوا على الامام عليه السلام كما اعترض بعض المسلمين على النبى صلى الله عليه وآله وسلم، و أجابهم الامام عليه السلام، بأن لا يتدخلوا فى شؤون الامام عليه السلام، لأن أعماله تجرى وفق المصالح الحقيقية، و ان لم يفهم الآخرون أسرارها.

عن أبى سعيد عقيصا: قال، قلت للحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام: يا ابن رسول الله، لم داهنت معاوية و صالحته، و قد علمت أن الحق لك دونه، و أن معاوية ضال باغ؟

فقال: «يا أباسعيد، ألتست حجة الله تعالى ذكره على خلقه، و اماما عليهم بعد أبى عليه السلام قلت: بلى، قال ألتست الذى قال

[صفحة ٢١]

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لى و لأخى: الحسن و الحسين امامان قاما أو قعدا؟ قلت بلى، قال: فأنا اذن امام لو قمت، و أنا امام اذا قعدت، يا أباسعيد عله مصالحتى لمعاوية، عله مصالحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبنى ضمرة، و بنى أشجع، و لأهل مكة حين انصرف من الحديدية، أولئك كفار بالتنزيل و معاوية و أصحابه كفار بالتأويل، يا أباسعيد اذا كنت اماما من قبل الله تعالى ذكره لم يجب أن يسفه رأى فيما أتيت من مهادنة أو محاربة، و ان كان وجه الحكمة فيما أتيت ملتبسا.

ألا ترى الخضر عليه السلام لما خرق السفينة و قتل الغلام و أقام الجدار سخط موسى عليه السلام فعله، لاشتباه وجه الحكمة عليه حتى أخبره فرضى، هكذا أنا سخطتم على بجهلكم بوجه الحكمة فيه، و لو لا ما أتيت لما ترك شيعتنا على وجه الأرض أحد الا قتل». [٤٧]

معاوية ينقض العهد

و قد كشف معاوية - بعد أن أمسك بمقدرات الأمور - عن وجهه الحقيقى البشع، فقد ذكر فى خطاب له فى النخيلة بعد الهدنة: - انى و الله ما قاتلتكم لتصلوا و لا لتصوموا و لا لتحجوا و لا لتزكوا انكم لتفعلون ذلك، و لكنى قاتلتكم لأتأمر عليكم، و قد أعطانى الله ذلك و أنتم له كارهون، ألا و انى كنت منيت الحسن و أعطيته أشياء، و جميعها تحت

[صفحة ٢٢]

قدمى لا أفى بشئ منها له. [٤٨].

و لكن عمليا، كان يلاحظ أحيانا جانب الامام عليه السلام لنفوذ شخصيته بين المسلمين كما يذكر ذلك ابن أبى الحديد: «طلب زياد رجلا- من أصحاب الحسن عليه السلام، ممن كان فى كتاب الأمان، فكتب اليه الحسن: «من الحسن بن على الى زياد، أما بعد، فقد علمت ما كنا أخذنا من الأمان لأصحابنا، و قد ذكر لى فلان أنك تعرضت له، فأحب ألا تعرضن له الا بخير و السلام.

و لكن زياد لم يخضع لأمر الامام عليه السلام فكتب اليه:... و ايم الله لأطلبه بين جلدك و لحمك...

فلما قرأ الحسن عليه السلام الكتاب بعث به الى معاوية، فلما قرأه غضب، و كتب:... ان الحسن بن على عليه السلام كتب الى بأنك عرضت لصاحبه، فلا تعرضن له فانى لم أجعل لك عليه سيلا. [٤٩].

العودة الى المدينة

و استخدم معاوية شتى الأساليب فى أذى الامام عليه السلام، و مطاردة أتباعه، و مراقبتهم بشدة، و كان يستهين الامام عليا عليه السلام و أبناءه البررة عليهم السلام، و ربما شتم الامام على عليه السلام فى مجلس يحضره الامام الحسن عليه السلام، [٥٠] و ان كان الامام عليه السلام يجيب

[صفحة ٢٣]

على شتائم على الفور، جوابا حاسما لادعاء، و لكن بقاء الامام عليه السلام فى الكوفة كان مؤلما و موجعا له، لذلك عاد الى المدينة، و لكن هذه العودة لم تؤثر شيئا فى تغيير الظروف السيئة التى يواجهها الامام و أنصاره، و ذلك، لأن والى المدينة، كان من أبشع عمال معاوية و هو مروان، هذا الشخص الذى يقول النبى صلى الله عليه و اله و سلم فيه: «هو الوزغ ابن الوزغ، الملعون ابن الملعون»، [٥١] فقد ضيق على الامام عليه السلام، و فرض عليه رقابة مشددة، و كذلك على أتباع الامام عليه السلام و أنصاره، و حتى زياراتهم و لقاءاتهم بالامام كانت محرجة لهم، و لذلك، و بالرغم من بقاء الامام عليه السلام فى المدينة عشر سنوات، و لكن التزود من نمير علومه و معارفه كان قليلا، لذلك كانت الروايت المروية عن الامام الحسن عليه السلام قليلة جدا.

و كان مروان يحاول الاستهانة بالامام على عليه السلام أمام الامام الحسن عليه السلام، و ربما حرص البعض على الاستهانة بالامام الحسن نفس. [٥٢].

و بعد مروان، أيضا، نهج سائر عمال المدينة بنهج مروان فى الاستهانة بالامام و أذاه.

[صفحة ٢٤]

الشهادة

ان معاوية لم يكن مستعدا للتنازل عن الخلافة للامام الحسن عليه السلام، متذرعاً بصغر سن الامام عليه السلام، و لكن هو نفسه، سعى جاهدا فى تثبيت دعائم ولاية العهد لولده المجرم الفاجر يزيد، حتى لا تواجه خلافته المشاكل و التحديات بعد موته.

و كان يرى فى وجود الامام الحسن عليه السلام عقبة كأداء فى هذا السبيل، لأنه كان يعتقد بأنه بعد هلاكه، سيتجه الناس للامام عليه السلام، لنفرتهم و استيائهم من بنى أمية و أبناء معاوية، و من هنا استخدم شتى الأساليب الجهنمية، للقضاء على الامام الحسن عليه السلام و أخيرا، استشهد الامام عليه السلام فى (٢٨) صفر سنة (٥٠) هجرية، بسبب السم الذى دسه اليه معاوية، و دفن فى مقبرة البقيع فى المدينة، سلام الله عليه. [٥٣].

باورقى

[١] الارشاد للمفيد، ص ١٦٩ و قد ذكر الكلينى ان ولادته فى السنة الثانية للهجرة.

- [٢] البحار، ج ٤٣، ص ٢٣٨.
- [٣] دلائل الامامة للطبري: ص ٦٠.
- [٤] تاريخ الخلفاء، ص ١٨٨.
- [٥] البحار، ج ٤٣، ص ٢٦٤.
- [٦] تاريخ الخلفاء، ص ١٨٩.
- [٧] البحار، ج ٤٣، ص ٢٧٨.
- [٨] الطبقات الكبرى، ج ١، ص ٣٣.
- [٩] غاية المرام، ص ٢٨٧.
- [١٠] حياة الامام الحسن بن علي عليه السلام، ج ١، ص ٢٦١ - ٢٦٠.
- [١١] الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ٢٠.
- [١٢] حياة الامام الحسن بن علي (ع) ج ١، ص ٣٩٩ - ٣٩٦.
- [١٣] حياة الامام الحسن (ع)، ج ١، ص ٤٤٤.
- [١٤] حياة الامام الحسن (ع)، ج ١، ص ٤٧٩.
- [١٥] أصول الكافي، ج ١، ص ٢٩٨ - ٢٩٧.
- [١٦] البحار، ج ٤٣، ص ٣٣١.
- [١٧] تاريخ الخلفاء، ص ١٩٠.
- [١٨] البحار، ج ٤٣، ص ٣٤٣ - ٣٤٢.
- [١٩] البحار، ج ٤٣، ص ٣٣٢.
- [٢٠] البحار، ج ٤٣، ص ٣٤٤.
- [٢١] تاريخ الخلفاء، ص ١٩١.
- [٢٢] سورة الشورى، آية ٢٣.
- [٢٣] الارشاد للمفيد، ص ١٧٠ - ١٦٩.
- [٢٤] شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، ج ١٦، ص ٣٥.
- [٢٥] البحار، ج ٤٤، ص ٣٣.
- [٢٦] شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، ج ١٦، ص ٤٠ - ٣٧.
- [٢٧] الارشاد للمفيد، ص ١٧١.
- [٢٨] تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٢١٤.
- [٢٩] الارشاد للمفيد، ص ١٧٢.
- [٣٠] تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٢١٤.
- [٣١] تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٢١٥.
- [٣٢] الارشاد للمفيد، ص ١٧٣ - ١٧٢ و حياة الامام الحسن، ج ٢ ص ١٠٠.
- [٣٣] تاريخ اليعقوبي: ج ٢، ص ٢٠٧ - ٢٠٤.
- [٣٤] الارشاد للمفيد، ص ١٧٣.

- [٣٥] البحار، ج ٤٤، ص ٣ - ٢.
- [٣٦] البحار، ج ٤٤، ص ٦٥.
- [٣٧] حياة الامام الحسن، ج ٢، ص ١٠٨.
- [٣٨] البحار، ج ٤٤، ص ٦٢.
- [٣٩] الكامل لابن الأثير، ج ٣، ص ٤٠٩.
- [٤٠] تاريخ يعقوبى، ج ٢، ص ٥٥ - ٥٤.
- [٤١] البحار، ج ٢٠، ص ٣٦٨ - ٣٦٧.
- [٤٢] البحار، ج ٢٠، ص ٣٥٠.
- [٤٣] سيرة ابن هشام، ج ٤، ص ٣١٧.
- [٤٤] البحار، ج ٢٠، ص ٣٦٨.
- [٤٥] سيرة ابن هشام، ج ٤، ص ٣٢٢.
- [٤٦] البحار، ج ٢٠، ص ٣٦٨.
- [٤٧] البحار، ج ٤٤، ص ٢.
- [٤٨] البحار، ج ٤٤، ص ٤٩.
- [٤٩] شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد، ج ١٦، ص ١٩ - ١٨.
- [٥٠] الارشاد للمفيد، ص ١٧٣.
- [٥١] حياة الامام الحسن بن على (ع)، ج ١، ص ٢١٨.
- [٥٢] تاريخ الخلفاء للسيوطى، ص ١٩٠.
- [٥٣] مروج الذهب، ج ٢، ص ٤٢٧ و دلائل الامامة، ص ٦٠. وغيرها من المصادر، و فى تاريخ وفاته أقوال أخرى، يمكن مراجعتها فى تاريخ الخلفاء، ص ١٩٢.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أُمَّرْنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَأَتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - فى تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الْبَابُ ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادى - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحداً من جهايزة هذه المدينة، الذى قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبى (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، فى سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسة و طريقة لم ينطفى مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تسيط ثقافه الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشبَاب و عموم الناس إلى التَحَرِّي الأَدَقَّ للمسائل الدِّيَنِيَّة، تخليف المطالب النَّافِعَة - مكانَ البَلَايَةِ المبتدلة أو الرَّدِيئَة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضِيَّة واسعة جامعَة ثقافيَّة على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السَّلَام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطَّلَاب، توسعة ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هُوَءَ برامج العلوم الإسلاميَّة، إناله منابع اللزامة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة في الجامعه، و...
- منها العَدَالَة الاجتماعيَّة: التي يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميَّة و الإيرانيَّة - في أنحاء العالم - من جهه أُخرى.
- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبه، نشره شهريَّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيَّة و مكتبيَّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثَلَاثِيَّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرِّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيَّة، السياحيَّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدَّة مواقع أُخر

(ه) إنتاج المُنتجات العرضيَّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدِّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيَّة، الاخلاقيَّة و الاعتقاديَّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كَشِك، و الرِّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعيَّة و اعتباريَّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميَّة، الجوامع، الأماكن الدينيَّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميَّة عموميَّة و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرئيسي: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رَمضان " و مُفترق "وفائي" / "بنايه" القائمية

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجريَّة الشمسيَّة (=١٤٢٧ الهجريَّة القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنيَّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المُتَجَر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التَّجَارِيَّة و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانيَّة الحاليَّة لهذا المركز، شَعَبِيَّة، تبرعيَّة، غير حكوميَّة، و غير ربحيَّة، اقتُنِيَّت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوافي الحِجَم

المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله اعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمة

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

